[172] زيادة الرواية (1). ومن ذلك دعاء يوسف عليه السلام لما اتهمه العزيز بزليخا، وهو أنه صلى ركعتين ثم دعا وهو مرفوع رأسه إلى السماء فقال: " اللهم ارحم صغر سني، وضعف ركني، وقلة حيلتي، فانك على كل شئ قدير، فاذكرني بصلاح يعقوب وصبر إسحاق، ويقين إسماعيل، وشيبة إبراهيم، برحمتك يا أرحم الراحمين " فبكت لبكائه الملائكة في السموات (2). ومن ذلك دعاء يعقوب عليه السلام لما رد الله جل جلاله عليه يوسف " بسم الله الرحمن الرحيم يا من خلق الخلق بغير مثال، ويا من بسط الارض بغير أعوان ويا من دبر الامور بغير وزير، ويا من يرزق الخلق بغير مشير، ويا من يخرب الدنيا بغير استيمار " ثم تدعو بما شئت تستجاب (3). ومن ذلك دعاء أيوب عليه السلام " اللهم إني أعوذ بك اليوم فأعذني وأستجير بك اليوم من جهد البلاء فأجرني، واستغيث بك اليوم فأغثني، وأستنصرك اليوم فانصرني وأستعين بك اليوم على أمري فأعني، وأتوكل عليك فاكفني، وأعتصم بك فاعصمني وآمن بك فآمني، وأسألك فأعطني، وأسترزقك فارزقني، وأستغفرك فاغفر لي وأدعوك فاذكرني، وأسترحمك فارحمني " (4). ومن ذلك دعاء موسى عليه السلام لما وقف على فرعون " اللهم بديع السموات والارضين، الذي نواصي العباد بيدك، فان فرعون وجميع أهل السموات وأهل الارض وما بينهما عبيدك، ونواصيهم بيدك، وأنت تصرف القلوب حيث شئت اللهم إني أعوذ بخيرك من شره، وأسئلك بخيرك من خيره، عز جارك، وجل ثناؤك، ولا إله غيرك، كن لنا جارا من فرعون وجنوده " ثم دخل عليه وقد ألبسه الله جنة من سلطانه [لن يصل إليه بعون الله] (5).

_____ (1) مهج الدعوات ص 383. (2 - 4) مهج الدعوات ص 384. (5) مهج الدعوات ص 385. _____